المواطن
EL MOUWATAN
يومية إخبارية وطنية

الأربعاء 02 أفريل 2008 ■ الموافق لـ 25 ربيع الأول 1429 ■ السنة الثانية ■ عدد385 ■ الثمن: 10 دج

حسب مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات

مزارع المخدرات بالجزائر ظاهرة محدودة لكن تبعث على القلق

صرح مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و الإدمان عليها عبد المالك سايح لـوأج أن المساحة الإجمالية لمزراع المخدرات التي اكتشفت مؤخرا في الجزائر لا تتعدى خمس هكتارات و مع ذلك فإن هذه الظاهرة تبعث على القلق.

ص، 3

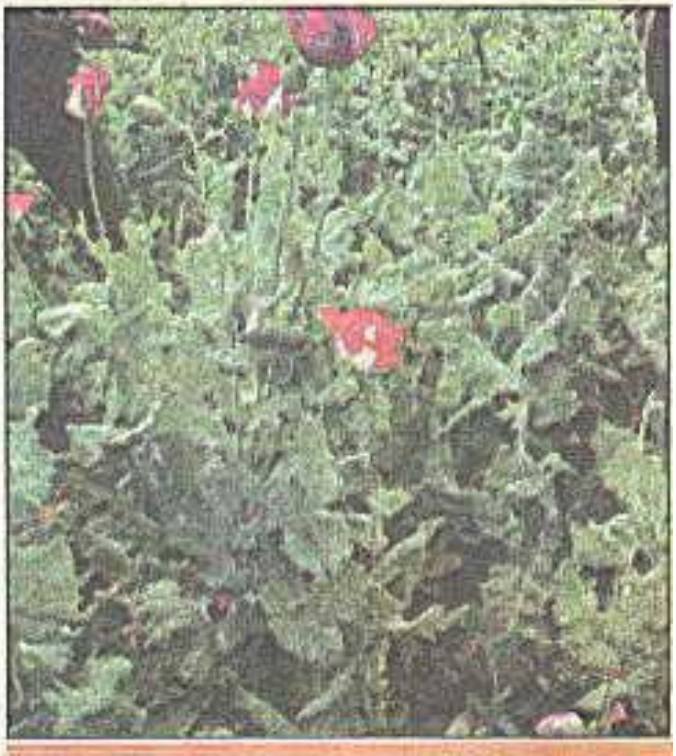

المواطن الأربعاء 02 أفريل 2008

حسب مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات

مزارع المخدرات بالجزائر ظاهرة محدودة لكن تبعث على القلق

صرح مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و الإدمان عليها عبد المالك سايح لوأج أن المساحة الإجمالية لمزارع المخدرات التي اكتشفت مؤخرا في الجزائر لا تتعدى خمس هكتارات و مع ذلك فإن هذه الظاهرة تبعث على القلق. و أكد سايح أن المساحات المزروعة التي اكتشفتها مصالح الأمن سيما الدرك الوطني تتراوح بين أربع و خمس هكتارات مشيرا إلى غياب إحصائيات دقيقة في هذا المجال. و أضاف أن الأمر يبعث على القلق لكن المساحات المزروعة ليست شاسعة كما هو الحال بالنسبة للمغرب حيث تقدر المساحة المزروعة ب125 ألف هكتار حسب منظمة الامم المتحدة مؤكدا أن الجزائر ليست بلدا منتجا للمخدرات. و أوضح أن مزارعي المخدرات يفضلون الجنوب و المناطق الجبلية بعيدا عن مراقبة السلطات خاصة ولايتي أدرار و بشار حيث تم اكتشاف عدة مزارع للمخدرات إضافة إلى مزارع أخرى اكتشفت في كل من بجاية و بومرداس و باتنة. و قال سايح أنه من بين الحالات المسجلة هناك مزارعون-مستهلكون لا يريدون سوى تلبية حاجتهم الخاصة من المخدرات و أضاف أنه عندما يتعلق الأمر بآلاف الشجيرات على مساحة 100 أو 200 متر مربع فإنه من الواضح أن المزروعات موجهة للبيع. كما حذر من الخطر الحقيقي الذي يكمن في المخابر العشوائية المبنية قرب المزراع مؤكدا أنه من أجل التوصل إلى مواد جاهزة للإستعمال تتم إضافة مواد أخرى قد تكون أكثر ضررا من المخدرات نفسها. و استطرد سايح قائلا أن مصالح الدرك الوطني على غرار أسلاك الأمن الأخرى تقوم حاليا بحملة واسعة النطاق ضد مزارعي الأفيون و القنب بهدف وضع حد لتجار المخدرات. كما ألح سايح على ضرورة مساعدة المواطنين الذين من دونهم لا يمكننا أبدا اكتشاف جميع مزارع المخدرات. و تقوم مصالح الدرك الوطني بالإعلان بشكل منتظم عن اكتشاف مزارع للمخدرات سيما في الجنوب بحيث تم في غضون أسبوعين فقط بين 10 و 24 مارس الفارط إكتشاف 25 مزرعة للأفيون في ولاية أدرار وحدها. و أشار الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و الإدمان عليها أنه تم حجز 5ر16 طن من القنب الهندي في الجزائر سنة 2007 مقابل 5 أطنان فحسب سنة 2005 و هي زيادة تدل على أن البلاد تواجه مشكلا كبيرا و خطرا وشيكا.

■نوال.س